رقم البحث : ٤٢٣٤
نوع الوثيقة : ارادة ـ مجلس مخصوص
رقم الارادة : ١٦١١
تاريخ الارادة : ١٧ ربيع الأول ١٢٨٧هـ
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الملف يضم الوثائق التالية :

١ ـــ تذكرة بتاريخ ٢٨ ذى الحجة ١٢٨٦هـ الموافق ١٨ مارس ١٢٨٦ مالية من والي بغداد مدحت باشا الى الصدارة العظمى يؤكد فيها على الأهمية الاستراتيجية لخليج البصرة كمنفذ لبحر المحيط الهندى والبحر الأحمر وما آل اليه أمر الترسانة المتواجدة في البصرة من دمار وخراب والسفن العثمانية فيها غير صالحة للخدمة والضباط البحريون تنقصهم القدرة والكفاءة ، وأشار الى أن المحاولات من أجل تعمير هذه السفن واصلاحها تجرى على قدم وساق ، كما أشار الى قدوم الانجليز من الهند ووضع يدهم على عدن ومدها الى مسقط وتدخلهم في شؤون البحرين وكل ذلك بسبب انقطاع العلاقات البحرية للدولة العلية مع هذه الجوانب ، حيث ان سكان هذه المناطق لما لم يروا أثر قوة للدولة العلية فيها مالوا للأجانب ، وطلب من الباب العالي استجلاب سفينتي بروسه وازميرالى استانبول لاجراء التعميرات اللازمة لهما واعادتهما الى البصرة كما طلب تزويد البصرة بعدد من السفن على جناح السرعة ، ما بين صغيرة وكبيرة لاستخدامها في التجول في سواحل المحيط الهندى وخليج البصرة والعمل فيما بين البصرة وكل من الكويت والقطيف والبحرين والمسقط ، كما طلب تزويد البصرة بضباط بحريين أكفاء ، وختم كلامه قائلا انه تولى اصلاح الأمور بنفسه وبذل جهودا شخصية ولا يزال يبذلها للحصول على نتائج ايجابية سريعة بتوفيقه سبحانه وتعالى في تنشيط الحركة البحرية للدولة العلية في الخليج ...

٢ ـــ تذكرة الصدارة العظمى بتاريخ ٢ جمادى الأولى ١٢٨٧هـ الى الديوان الهمايوني تتعلق بالخصوصات الواردة في تذكرة والي بغداد مدحت باشا ونتائج المباحثات والمذاكرات الجارية حولها في اللجان والمجالس المختصة للباب العالي من استجلاب السفن المحتاجة الى التعمير الى استانبول ومد البصرة بثلاث أو أربع سفن وتعيين قائد عليها من ذوى القدرة والكفاءة واصلاح الترسانة في البصرة وانشاء حوض لها وثكنات لاقامة العساكر وارسال عدد من الضباط الأكفاء لقيادة السفن في سواحل المحيط الهندى وخليج البصرة على أن تكون البصرة قاعدة هذه السفن

تنطلق منها ثم تعود اليها ، واتخاذ مستودعات في مواقع معينة لتخزين الفحم والمواد اللازمة فيها ، وانشاء حوض أو حوضين بجوار جدة لاصلاح السفن ، وانشاء حصون على السواحل المقابلة لجزيرة برم التي يحتلها الانجليز في باب المندب ، وتعمير أسوار مخا وغير ذلك من الأمور والشؤون الادارية والعسكرية حيث طلب الصدر الأعظم من السلطان الموافقة عليها ...

وفي ذيلها ارادة سنية بتاريخ ٣ جمادى الأولى ١٢٨٧هـ حول بيان موافقة السلطان على الخصوصات المعروضة عليه ...

٣ ـــ لائحة بتاريخ ٢٨ محرم ١٢٨٧هـ الموافق ١٨ أبريل ١٢٨٦ مالية لقائد الفرقة البحرية من الأسطول الهمايوني العاملة بين جدة والبصرة القائمقام أحمد بك ، وجاءت لائحته في تسع مواد شرح فيها الخطة التي سيسير عليها من أجل الحفاظ على النفوذ العثماني في المنطقة والدفاع عن مصالح الدولة العلية ضد الآمال والأطماع الأنجليزية ...

٤ ـــ تذكرة الصدارة العظمى الى الديوان الهمايوني بتاريخ ١٦ ربيع الأول ١٢٨٧هـ تتعلق بقيام بعض الأشقياء من قبائل العزيزية اليمانية بالسطو على الزوارق العاملة بين جدة وحديدة ونهبهم واغتصابهم ما فيها من نقود وأموال عائدة لبعض الرعايا للدولة العلية والمحميين من قبل الانجليز ، وجاء فيها أن تأديب الأشقياء واسترداد الأموال المنهوبة والمغتصبة لا يتم الا باللجوء الى استخدام القوة والشدة وذلك يتطلب من الدولة العلية بذل أموال كبيرة وتكبد مصاريف كثيرة كما أن رفض طلب أصحاب الحقوق في استرداد أموالهم من الغاصبين أمر لايجوز سياسة فيتحتم على الدولة ايجاد حل للمشكلة ، كما جاء فيها أن والي ولاية الحجاز معمر باشا الذي يزور استانبول حاليا أعلم الصدارة عن رضا وقبول أصحاب الحقوق في الأموال المنهوبة تأدية الدولة العلية لهم مقدار الربع منها البالغ حملا واحدا (٥٠٠ ألف قرش) و ٤١٨٥٠ قرشا على أن يوزع عليهم بمقدار حصصهم في الأموال المنهوبة وقدم الى الصدارة محضرا في ذلك بين فيه أصحاب الحقوق تسوية حصصهم ووقعوه كما صادق عليه مجلس جدة ، وقد عرض الصدر الأعظم كل ذلك على السلطان لاطلاعه عليه واستئذانه فيما يجب عمله ...

وفي ذيلها الارادة السنية بتاريخ ١٧ ربيع الأول ١٢٨٧هـ تتعلق بموافقة السلطان على الخصوصات الواردة فيها ...